



من دفتر الوطن

مقالات بلا رجالين

حسن م. يوسف

«صورة واحدة تعادل عشرة آلاف كلمة»، هذه المقوله التي توصل إليها الصياغون القدماء قبل آلاف السنين تؤكد صحتها وتزداد قوتها في كل يوم. والحق أنتي منذ ثلاثة أيام تحت سطوة صورتين من غزة، لا أتف عن روبيهما حتى عندما أغضب عيني؛ الصورة الأولى لرجل أسمر، في حدود الخامسة والثلاثين، شديد التحول، أشعث الحياة، مغبر الهيبة، يرتدي قميصاً أزرق نصف كم، وببطولنا تصيرأ من الجيتز يكشف عن رجليه المقطوعتين، لكنه يقف فوق ركبتيه ويطلق النار من يندقية كالاشنوف.

أما الصورة الثانية فهي لولد حنطي البشرة في الثامنة من العمر، يلف الكوفية الفلسطينية حول عنقه، ويرتدي قميصاً نصف كم، وببطولنا تصيرأ. كل شيء حول ذلك الولد مدمر تماماً. لكنه يجلس وسط الأنقاض فارداً كتبته ودفاتره وأقلامه فوق قطعة من جدار مدمى، وهو يقوم بحل فروضه المدرسية باستغراف كما لو أنه في كتف أمه وأبيه وسط بيت تتواfir فيه كل وسائل الراحة.

تقىد الإحصاءات الدقيقة التي يجرها الإعلام الحكومي في غزة أن عدد شهداء غزة من الأطفال بلغ ١٥٥٧ منذ بدء الحرب قبل ثمانية أشهر حتى يوم أمس. مما حدا بالأمم المتحدة لأن تدرج الكيان السرطان رسميًّا وصورة نهائية في «القائمة السوداء» مع الدول المارقة التي «تقتل الأطفال في التزاولات والحروب». وهذه القائمة ترقى بالتقدير السنوي الذي يقدمه الأمين العام للمنظمة الدولية.

ومن أطرف ما تناقلته وسائل الإعلام خلال الأيام الماضية التصريح الذي أدى به أفيغدور ليبرمان زعيم حزب «إسرائيل» (بيتنا) إذ رد على النتنياهو الذي يكرر باستمرار أنه لا يقبل بأقل من «النصر الكامل»: «بعد ثمانية أشهر من الحرب، حصلنا على العار الكامل بدلًا من النصر الكامل».

وأنهم ليبرمان حكومة تنتيابو بقوله: «إن حكومة (إسرائيل) أضاعت منطقه الشimal، وهي مستمرة في الخنوخ لحزب الله الذي يفعل كل ما يريد».

والحقيقة أن صحفة العيادة بيات تنشر تصريحات وأقوال غير مسبوقة تعبير عن السخط المتزايد، فأحد الصحفيين أفاد أنهن «يعيشون في العصر الحجري»، وكتب آخر «قيادة الجبهة الداخلية تخفي كل شيء عن الجمهور بناء على أوامر الحكومة»، وكتب ثالث يقول: «حياتنا تساوي قشر الثوم لنتيابو وعصابته». ومن فضائل (طوفان الأقصى) هو أنه فضح كل شيء، فالغرب الذي صرعننا بالديمقراطية وحرية التعبير وحقوق الإنسان أضطر أخيراً لأن يكشف عن قضيته الفوالية التي طالما كان يخبئها داخل قفاز من حربين، وأحدث مثل واوضح على ذلك القضية التي طبعها (موقع انتربسيت) حول ما جرى في جامعة كولومبيا الأمريكية.

فقد قاتلت المحامية ربعة إبصارية بكتابية مقال من مئة صفحة أرادت من خالله تأسيس مفهوم «النكبة» الفلسطينية كطارق قانوني، وقد ضخ المقال لرقبة شديدة من قبل سبعة محربين! لكن مجلس إدارة الجامعة ضغط على أسرة تحرير المجلة كي لا ينشر المقال أو يؤجل نشره، غير أن أسرة التحرير قررت بعد نقاشات داخلة موسعة أن تنشر المقال على موقع المجلة، فما كان من مجلس إدارة الجامعة إلا أن قام بسحب الموقف بالكامل.

لقد كشفت غزة من هم الأبطال ومن هم الخونة، كما كشفت أن الأنظمة الحاكمة في الغرب تزيد الحرية حقاً لكنها تريدها لها وحدها كي تستمر في نهب العالم تحت ستار من الشعارات الطنانة!

وفاء موصلي بآلف خير



الوطن

نفت نقابة الفنانين الأخيار التي تداولتها مواقع التواصل الاجتماعي عن تعرض النجمة القديرة وفاء موصلي لأزمة صحية ووفاتها، مؤكدة أنها بآلف خير وكل ما يشاع عنها من أخبار كاذبة. يشار إلى أن موصلي ظهرت خلال رمضان المنصرم في أربعة مسلسلات هي «ترانزيت» و«كسر عضم ٢» و«عزك يا شام» و«أغمض عينيك».

رحيل الأديب والمسرحي محمود حسن

الوطن



نعت وزارة الثقافة الأديب والروائي محمود حسن عن عمر ناهز ٨٦ عاماً. الراحل عضو اتحاد الكتاب العربي-جمعية القصة والرواية، نال الكثير من الأوسمة والجوائز الإبداعية منها جائزة البعث للقصة الوثائقية ولقصة القصيرة، وجائزة الشهيد ماجد أبو شرار، وله عدد كبير من الإصدارات في القصة والرواية. كان ينشر نصوصه القصصية ومقالاته التقافية في مطبوعات وزارة الثقافة واتحاد الكتاب العرب وعموم الصحفة الثقافية الورقية السورية والعربية، كما شارك في عدد كبير من المؤتمرات والمهرجانات في مختلف المدن السورية والعربية والأجنبية.

درجات حرارة غير مسبوقة حول العالم

وكالات

ذكرت خدمة مرآة تغير المناخ التابعة لاتحاد الأوروبي «كوربوريكس»، أن الأشهر الـ١٢ الماضية كانت الأكثر حرارة على الإطلاق على أساس سنوي وسط تحذيرات لتجنب حريم متأخر. وقالت: إن متوسط درجات الحرارة العالمية خلال العام المنتهي بنهاية أيام تجاوز متوسط ما قبل الثورة الصناعية بحوالي ١,٦٣ درجة مئوية ما يجعلها الفترة الأكثر حرارة منذ بدء تسجيل البيانات في عام ١٩٤٠.

ومتوسط الأثنى عشر شهرًا الماضية لا يعني أن العالم قد تجاوز عتبة الاحتراق العالمي البالغة ١,٥ درجة مئوية التي تقيس متوسط درجة الحرارة على مدى عقود من الزمن، وحذر العلماء من تبعات تجاوزها الأكثر تطرفاً التي لا يمكن معالجتها. وفي تقرير منفصل أشارت المنظمة العالمية للأرصاد الجوية التابعة للأمم المتحدة إلى وجود فرصة بحوالي ٨٠ بالمائة في تسجيل متوسط حرارة يتتجاوز موقتاً ١,٥ درجة مئوية فوق مستويات ما قبل الثورة الصناعية خلال ستة واحدة على الأقل من السنوات الخمس المقبلة وذلك ارتفاعاً من فرصة بحوالي ٦٦ بالمائة العام الماضي.

شقيقان تسربان أجوبة الامتحانات

وكالات

قضت محكمة جزائية بسجن شابة سربت أجوبة امتحانات التعليم المتوسط في البلاد، مع إلزامها بدفع غرامة مالية. وأصدرت المحكمة حكماً بالحبس النافذ لمدة ٣ سنوات، ضد شقيقة متزوجة لامتحانات شهادة التعليم المتوسط. وضبطت شقيقة المدانة في حالة غش باستعمال الهاتف النقال، حيث كانت تتواصل من خلاله مع أشخاص غير المرخص للدراسة. وأشار المدعي العام إلى أن البيانات أظهرت أنه إذا استخدم الآباء الحد من استخدامهم للشاشات أمام أطفالهم، فإن الأطفال سيقضون أيضاً وقتاً أطول أمامها، موضحاً أن الأطفال يقلدون دائمًا والديهم بطريقة طفولة. وأكدت الدراسة أن هناك اثنين من التدابير الأبوية المعروفة لا تنجح في معالجة الأمر: «المتع والكافأة»، وأكد معدو الدراسة أن الاستخدام المكرر للشاشات يمكن أن يؤدي إلى مشاكل جسدية ونفسية، مثل السمنة وصعوبات النوم.

ضرورة تقليص الوقت الذي يقضيه الأطفال أمام الشاشات

وكالات

يعاني عدد كبير من الأهلالي مشكلة تعلق أطفالهم بالشاشات، وهذا ما دفع مجموعة من العلماء على دراسة هذه الحالات وأكروا أنه من خلال اتباع بعض القواعد يمكن للأباء النجاح في تقليص الوقت الذي يقضيه أطفالهم أمام الهاتف والتلفاز في المنزل. وتم استطلاع رأي أكثر من عشرة آلاف طفل تتراوح أعمارهم بين ١٢ و١٣ عاماً وأولياء أمورهم في الولايات المتحدة عن وتيرة استخدام هذه الوسائط، وفيما يستخدمونها. وأظهرت النتائج أنه بالنسبة للأسر التي ينبع منها أفرادها إلى الشاشات خلال أوقات تناول الطعام، كان استخدام الأطفال للهواتف الجوالة والأجهزة اللوحية والتلفزيون وأجهزة الكمبيوتر أعلى في المتوسط. وتبيّن أيضًا أن السماح للأطفال باستخدام جهاز في السرير قبل النوم له تأثير كبير في وقت بقائهم أمام الشاشات. وفي كلتا الحالتين كان سلوك استخدام المراهقين لوسائل التواصل الاجتماعي وألعاب الفيديو والهواتف الجوالة مشكلة كبيرة. تصل لحد الإدمان. وفي المقابل، عندما حظر استخدام الشاشات خلال تناول الطعام وفي السرير، كان استخدام الأطفال للشاشات أقل بمعدل يزيد على ساعة.

وأشار المدعي العام إلى أن البيانات أظهرت أنه إذا استخدم الآباء الحد من استخدامهم للشاشات بشكل متكرر أمام أطفالهم، فإن الأطفال سيقضون أيضاً وقتاً أطول أمامها، موضحاً أن الأطفال يقلدون دائمًا والديهم بطريقة طفولة. وأكدت الدراسة أن هناك اثنين من التدابير الأبوية المعروفة لا تنجح في معالجة الأمر: «المتع والكافأة»، وأكد معدو الدراسة أن الاستخدام المكرر للشاشات يمكن أن يؤدي إلى مشاكل جسدية ونفسية، مثل السمنة وصعوبات النوم.

حقيقة اعتزال شيرين رضا



عصابة نسائية تستقطب الرجال

وكالات

تمكنت قوات الأمن المصرية من إسقاط عصابة نسائية تتكون من ٤ سيدات يحملن الجنسية الكولومبية، في شقتين لممارسة الأعمال المنافية للأدب وأعمال الدعاارة بم مقابل مادي. ووردت معلومات لقوات الأمن باستغلال عدد من الساقطات عقاراً في ممارسة أعمال الدعاارة. وكشفت التحريات أن شبكة الدعاارة تتكون من ٤ فتيات، وذلك عن طريق استقطاب الزبائن راغبي المتعة الحرام باستخدام مواقع التواصل الاجتماعي، مقابل مبالغ مالية كبيرة في الليلة. واتخذت المتهماً شققين بدائرة مدينة الرحاب بدارة ممارسة تلك ترويجية لإحدى شركات الاتصالات.